

دهند جان دى از برق جانت دهند و عن جابر رضى الله عنه
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه صبي فقال انا شمسك
ورعا فقال صلى الله عليه وسلم من ساعة الى ساعة يظنهن عهد الدنيا
فذهب الى امه فقالت قل له ان اتي شمسك الرجح الذي عليك فخذ
داره ونزع قميصه وقعد عريا فاوذن بلال وانتظر والصلوة فلم يخرج
فانزل الله تعالى في سورة اسرى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك
ولا تبسط يداك اليك البسط تميلان الى بيع المنهج واسراف الميزر فهو عندها
بالاقتصاد بين يديها الذي هو الكرم فمعد موما فتصير موما عند الله وعند
الناس بالاسراف وسوء التدبير محسوبا فادما **الباب الثامن والعشرون**
في فضيلة النصف من شعبان عن عايشة رضى الله عنها انها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يعزل ليلة النصف من شعبان
الى السماء الدنيا فيقر الاثر من عدد شعركم حتى يكتب معناه ان الله تعالى
يستقل في تلك الليلة من صفة الجلال المقتضية لغير العزاة والانتقام من القضاة
الى صفة الجلال المقتضية للرحمة والعفوة وانما حمل لفظ الحديث على هذا المعنى
للفا التورول والصعود والركبة والسكون لما كانت من شاة الاجسام المتغيرة و
قد ثبت بالقواطع العقلية والشواهد النقلية ان الله تعالى يمتنزه عن الجسمية و
التعريف امتنع الية النزول بمعنى التقال من موضع الى موضع اخفى منه
فيكون المعنى على ما ذكره اهل الحق هو نزول رحمة من رحمة الله ومغفرة بغير اعداد
واجابة دعوتهم وقبول تقويتهم كما هو في ذلك الملك والكماء والسادات والارباب
اذ انزلوا يقرب قوم فقره بعتنا حين يحسنون اليهم وانما خص قبيلة كلب بالفضل
لانهم اكثر نورا وافر عظاما من سائر القبائل كما ان الشراخ وروى عن الحسن البصري

واعطاه

رضي الله

رضي الله عنه انه قال حدثني ثلثون من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلوا هذه الليلة نظر الله تعالى سبعين نظرة قضى لكل نظرة سبعين حاجة
ادناه المغفرة كما قال الامام القرظي رحمه الله بالتعام العالي وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من صلى في هذه الليلة مائة ركعة ارسل الله تعالى مائة ملك
تلقوه يبشرون له الجنة وتلقون رؤسوتهم من عزاب النار وتلقون يدفعون عنهم
آفات الدنيا وعشيرة يدفعون عنه مكاره الشيطانة كذا في الكشف عن
على رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة
النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا يومها فان الله ينزل فيها
لغروب الشمس الى السماء الدنيا فيقول الامن مستغفر فاعفوه الامن مستغفر
فارزقه الاكاذق يطلع الفجر وراه ابن ماجه كذا في مشكاة المصابيح وروى
عن عيسى عليه السلام انه كان في سياحته اذا نظر الى جبل عال فصعدوه فاذا في
ذروة الجبل صخرة اشترى بيضا من اللبن فجعل عيسى عليه السلام يطوف حولها
ويحيط من حبيتها فاوحى الله تعالى اليه يا عيسى احبب انا بينك انى حيا ترى
قال نعم يا رب فانقلبت الصخرة خرج عنى شئ مديح من شعر بيوت عترة
خضرة وبين يديه عنب وهو قائم يصلى فتعجب عيسى عليه السلام من ذلك
وقال يا شئ ما هذا الذي ادى قال ربي في كل يوم فقال عيسى عليه السلام منذ
لم تعبد الله في هذا الحجر قال منذ اربع مائة سنة قال عيسى عليه السلام الذي
وسيدى ما اظن انك خلقت خلقا افضل من هذا فاوحى الله اليه ان رجلا من
امة محمد صلى الله عليه وسلم يدرك شهيدان فضلى ليلة النصف فهو افضل
من عبادتي عبادي هذا اربع مائة سنة وقال البيهقي كبت من امة محمد صلى الله
عليه وسلم كذا في روضة الرياض وعن عايشة رضى الله عنها انها قالت